

إعلام الوري بأعلام الهدى

[529] عبد الرحمن، أبو مسلم (1). وذكر ابن جمهور العمي في كتاب (الواحدة) قال: حدث أصحابنا ؟ أن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قال لابي عبد الله: وإني لأعلم منك وأسخى منك وأشجع منك. فقال: (أما ما قلت: إنك أعلم مني، فقد أعتق جدي وجدك ألف نسمة من كد يده فسمهم لي، وإن أحببت أن اسمهم لك إلى آدم فعلت. وأما ما قلت: إنك أسخى مني فوالله ما بت ليلة ولا علي حق يطالبني وأما ما قلت: إنك أشجع مني. فكأنني أرى رأسك وقد جئ به ووضع على حجر الزنا بير يسيل منه الدم إلى موضع كذا وكذا). قال: فصار إلى أبيه فقال: يا أبة كلمت جعفر بن محمد بكذا فرد علي كذا فقال أبوه: يا بني آجرني الله فيك، إن جعفر أخبرني أنك صاحب حجر الزنا بير (2). ومن الأخبار الصريحة الدالة على إمامته: ما رواه محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جماعة من رجاله، عن يونس بن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من أهل الشام فقال: إني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض، وقد جئت لمناظرة أصحابك. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: (كلامك هذا من كلام رسول الله) (1) المناقب لابن شهرآشوب 4: 229، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 274 / 15 (2) المناقب لابن شهرآشوب 4: 228، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 47: 275 / 15 (*)